

وُشْر

# أخبـار مصر











25.0% أزمة أسعار البصل

25.0% حظر التصدير

25.0% التراجع عن حظر التصدير

25.0% سد النهضة

# التفاصيل الكاملة لأسباب التحقيق مع عضو الشيوخ الأميركي بتهمة الرشوة من النظام المصري

( سياسية . العربي الجديد )

بدأ المدعي العام بمانهاتن، جنوبي نيويورك، التحقيق مع السيناتور بوب مينينديز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية نيوجرسي، وزوجته نادين أرسلان، في تلقي رشى نقدية وعينية من مسؤولين مصريين كبار و3 رجال أعمال مصريين حاصلين على الجنسية الأميركية.

اتهم مكتب النائب العام في مانهاتن مينينديز وزوجته بقبول رشى بآلاف الدولارات، وسبائك ذهبية، مقابل توظيف زوجها الذي تعرفت إليه عام 2018، عبر رجال الأعمال الأميركيين من أصل مصري المقيمين في نيوجرسي، لمساعدتهم في الحصول على تسهيلات مالية ومبيعات أسلحة أميركية، من الكونغرس والترخيص لشركة يديرها مصري باحتكار تصدير اللحوم الحلال للجهات الحكومية في مصر.

قال ممثلو الادعاء في تصريحات بثها المدعى العام على "فيسبوك" وموقع وزارة العدل الأميركية مساء أمس الجمعة، إن الرشى شملت تلقي مبالغ مالية وسبائك ذهبية وسداد دفعات قرض عقاري وسيارة مرسيدس فاخرة للسياتور.

وجه المدعى العام 3 تهم جنائية لكل من مينينديز وزوجته أرمينية الأصل، تشمل التآمر لارتكاب جرائم الرشوة والاحتيال والابتزاز.

وعثر عملاء فيدراليون بمنزل السيناتور الأميركي على أدلة الرشوة، بقيمة إجمالية تبلغ 480 ألف دولار نقداً، وسبائك ذهبية مخبأة في خزائن منزل السيناتور وزوجته.

فساد واحتكار اللحوم الحلال  
تفجرت القضية التي انفرد "العربي الجديد" بموعدها رسمياً في أغسطس/آب الماضي، بعد سلسلة مطولة من التحقيقات، التي بدأتها وزارة العدل الأميركية، مع مينينديز، حول حصوله على رشى مالية وسيارة فاخرة وشقة سكنية فاخرة، من إحدى الشركات المملوكة لرجل أعمال من أصل مصري، بولاية نيويورك، مقابل مساعدته على منح الشركة عقداً حصرياً بتصدير اللحوم المذبوحة على الطريقة الإسلامية، والمشاركة في مناقصات وهمية بالتنسيق مع الحكومة المصرية، لينفرد بإصدار شهادات الذبح للحوم المستوردة من أنحاء العالم.

وجهت السلطات الأميركية، عبر القنوات الدبلوماسية بالقاهرة، طلباً لوزارة العدل المصرية، بالتحقق من علاقة مسؤولين بأجهزة سيادية وحكومية حول الرشى، لمعرفة سبب منحها العقد الحصري لمسيحي لا يملك خبرة في تجارة لحوم الحلال، ومدى علاقة كبار المسؤولين بواقعة الفساد المجرّم ارتكابها داخل الأراضي الأميركية.

شرعت وزارة العدل والزراعة والمباحث الفيدرالية في التحقيقات الموسعة منذ 4 أسابيع، في حصول مينينديز وزوجته على سيارة مرسيدس وشقة فاخرة بواشنطن العاصمة، وكميات من المجوهرات وعشرات الآلاف من الدولارات، من رجل الأعمال وأثل حنا الذي يدير أعمال الشركة في منطقة نيوجرسي.

استدعى المدعون العامون بجنوب نيوجرسي مراسلات متبادلة بين النائب الأميركي وفريد ديبس Daibes Farid، المطور العقاري والمالك الأصلي لشركة إيدج ووتر "Edgewater" بعد إقراره بأنه مذنب بارتكاب جرائم مصرفية اتحادية العام الماضي.

يشغل مينينديز منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ والمشراف على مليارات الدولارات من المساعدات التي تقدمها الحكومة الأميركية إلى مصر.

حصلت شركة إيدج ووتر على عقد حصري من الحكومة المصرية للتصدير على صادرات اللحوم الحلال بجميع أنحاء العالم.

أشارت التحقيقات إلى أن الحكومة المصرية أنشأت خلال الفترة نفسها 7 شركات، طويلة الأجل، تعمل في نشاط استيراد اللحوم بأحاء العالم، تتولى عمل منافسات وهمية على العقود المقدمة من شركة إيدج ووتر، فخسرت ملايين الدولارات في الأعمال لصالح إيدج ووتر، ما أصاب مجتمع الأعمال العاملين في مجالات صناعة اللحوم بصدمة.

يشرف على التحقيقات دانيال ويليامز، المدعي العام للمنطقة الجنوبية بمدينة نيويورك، إلى جانب مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكلاء التحقيقات الجنائية التابعة لمصلحة الضرائب. يفحص المدعون العامون الفيدراليون صلة العضو وزوجته بصاردات اللحوم إلى مصر، مع توجيه مذكرات استدعاء للمراسلات بين مينينديز ووائل حنا، مالك شركة تصدير اللحوم الحلال للحكومة المصرية، التي تتخذ من نيوجرسي مقراً لها، ومدى علاقته كمطور عقاري بالمكاتب التي يقيم بها عضو الكونغرس، الذي يخوض انتخابات عن دائرة نيوجرسي عام 2024.

ويبحث المحققون عن حصول النائب الأميركي، عام 2019، على مساعدات مالية لفك حبس الرهن العقاري لزوجته، التي عملت بعد ذلك مستشارة لشركة أي إيجي حلال، وتسجيل مينينديز في إقرار الذمة المالية، 2020، لسبائك ذهبية بقيمة 250 ألف دولار، مملوكة لزوجته أرسلان، لم توضح كيف امتلكتها، في وقت كانت تعاني من العسر المالي.

صفقات تتحدى المنطق وصف بيتر براديس مساعد المفتش العام السابق بوزارة الزراعة الأميركية، في أثناء إدلائه بشهادته أمام جهات التحقيق، الصفقات بين الحكومة المصرية وإيدج ووتر بأنها تتحدى المنطق، مؤكداً أن الشركة لم تكن لها أية علاقة مسبقاً بصناعة لحوم البقر الأميركية أو المنظمات الإسلامية بالولايات المتحدة.

ينفي السيناتور الأميركي ارتكابه تلك المخالفات، مؤكداً في تحقيق فيدرالي أجري معه في مايو/أيار 2023 أن التحقيقات لن تسفر عن شيء على الإطلاق.

سبق للمحكمة العليا الأميركية، أن أصدرت قراراً عام 2018، لتضييق تعريف الفساد بوجه السيناتور مينينديز في أثناء مواجهة باتهامات جنائية في قضية فساد منفصلة، حول أخذه هدايا ورحلات طيران خاصة مجانية من محتال الرعاية الطبية طبيب العيون سالمون ميلغن، المدان بالسجن 17 عاماً، لسوء استغلال الأموال العامة، وممارسة الاحتيال والتربح بملايين الدولارات من حسابات التأمين الصحي.

يحظى مينينديز بدعم الحزب الديمقراطي، الذي أنقذه من اتهام بالرشوة، انتهى بهيئة محلفين ما زالت معلقة للتحقيقات، بينما يأتي الاتهام الحالي، ليضعه في مأزق، مع اقتراب موسم الانتخابات الأميركية، ومواجهة من أحد منافسيه بالحزب الذي هاله أن يكون مسؤولاً بحجمه قيد التحقيق مرة أخرى.

وحذرت لجنة الأخلاقيات بمجلس الشيوخ مينينديز بشأن سلوكه وعلاقته بـ "ميلغن".

يبلغ مينينديز 69 عاماً، وترجع جذوره إلى أصول كوبية، بمقاطعة هرسون وشغل عضوية مجلس الشيوخ، على فترات منذ 3 عقود، ومعروف بنقده الصريح لكوبا وأنه حليف قوى لإسرائيل.

تنص لوائح مجلس الشيوخ الأميركي على أن الهدايا التي تقدم للعضو أو شخص قريب منه، تعتبر رشوة "إذا كان لدى عضو مجلس الشيوخ سبب للاعتقاد بأن الهدية قد أعطيت له بسبب الموقف الرسمي". مينينديز في القاهرة وظهر مينينديز لآخر مرة بالقاهرة، في أثناء استقباله بالقصر الجمهوري بمدينة العلمين منذ 3 أسابيع، ورئاسته وفداً موسعاً رفيع المستوى من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بالكونغرس، يضم السيناتور ليندسي غراهام، عضو مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى عدد من مسؤولي وأعضاء اللجان بمجلسي النواب والشيوخ، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، المستشار أحمد فهمي، بأن اللقاء شهد تأكيد قوة ومتانة الشراكة الاستراتيجية الممتدة منذ عقود بين مصر والولايات المتحدة، والأهمية التي توليها الدولتان لتعزيز علاقاتهما على جميع المستويات، الرسمية والبرلمانية والشعبية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد حواراً مفتوحاً بين الرئيس السيسي وقيادات الكونغرس، تطرق إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي وتعزيز استثمارات الشركات الأميركية في مصر، لتحديث البنية التحتية وإنشاء المدن الجديدة، وقطاعات البترول والغاز والطاقة المتجددة والخضراء، واستصلاح الأراضي الزراعية.

## مصر: غرفتان بمعبد رمسيس الثالث استُخدمتا كساعة زمنية لتحديد الفصول

( مجتمع . جريدة الشرق الأوسط )

أكد أيمن أبو زيد، رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، وجود أدلة على أن قدماء المصريين عرفوا فصل الخريف، وأن السنة المصرية القديمة كانت تتكوّن من أربعة فصول، مشيراً إلى أن دراسة حديثة قامت بها جمعيته، أثبتت أن اليوم (السبت) يوافق اليوم الأول من فصل الخريف.

وقال أبو زيد، في تصريحات لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، إن الغرفتين بمعبد الملك رمسيس الثالث الواقع ضمن مجموعة معابد الكرنك، في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، استُخدمتا من قبل المصري القديم كساعة زمنية لتحديد الفصول، لافتاً إلى أنه تمكن من خلال الدراسة العلمية والرصد الميداني لحركة الشمس في هاتين الغرفتين من رصد نهاية فصل الصيف وبداية فصل الخريف.

وأوضح أبو زيد أن معبد الملك رمسيس الثالث هو أحد المعابد المقدسة بمجموعة معابد الكرنك المشيخة على أسس فلكية، والتي تجعل المعبد بمثابة ساعة تقويم لرصد فصول العام.

ولفت إلى أن ما تم رصده لحركة الشمس داخل الغرفتين المقدستين بالمعبد منذ 21 من شهر يونيو (حزيران) الماضي وحتى اليوم، وعلى مدار ثلاثة شهور كاملة، أكد على أن هاتين الغرفتين تسجلان نهاية فصل الصيف



وبداية فصل الخريف بحسب التقويم المصري القديم.

ويبين أنه بذلك تكون السنة المصرية القديمة قد تكوّنت من أربعة فصول، كل فصل مكوّن من ثلاثة شهور، على عكس ما عُرّف في الماضي أن السنة المصرية القديمة مكونة من ثلاثة فصول، كل فصل منها مكون من أربعة شهور.

وتابع أبو زيد أن الغرف الداخلية الملحقة بمعبد الملك رمسيس الثالث بالكرنك، صُممت لتسقط من خلالها أشعة الشمس عبر فتحات رأسية في سقف المعبد، وذلك بصورة مائلة تنتهي مع بداية فصل الخريف. وأشار إلى أن ذلك يدل، طبقاً لزاويا سقوط أشعة الشمس داخل هذه الغرف، على أن القياسات المعمارية توافقت مع حركة الشمس وسقوط أشعتها لتستمر حركة الشمس وسقوط أشعتها بزوايا مختلفة مع بداية فصل الصيف والانتهاء بإعلان فصل جديد وهو فصل الخريف.

ولفت أبو زيد إلى أن علماء الآثار لم يشيروا إلى فصل الخريف، وإنما نوهوا إلى تداخله مع فصل الصيف، وبذلك توافقت الدراسات في السابق على القول إن السنة المصرية القديمة تكوّنت من ثلاثة فصول ارتبطت بالزراعة.

ورأى أن دراسته الجديدة، التي جرت من خلال الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، أثبتت من خلال العمارة الفلكية التي شيّد على أساسها معبد الملك رمسيس الثالث بالكرنك، أن المصري القديم عرف أربعة فصول في العام، وأن سقوط الشمس داخل تلك الغرف الملحقة بالمعبد، لم يكن من قبيل الصدفة، وإنما يدل على مدى معرفة قدماء المصريين بدقائق العلوم الفلكية، ومعرفتهم بأربعة فصول من بينها فصل الخريف.

ورفض أبو زيد القبول بصحة كل النظريات الأجنبية المتعلقة بتاريخ وعلوم وفنون مصر القديمة، عاداً أن ما تركه المصري القديم من معالم أكد ريادته في شتى العلوم والفنون التي تستوعب وجود أكثر من نظرية علمية بشأن هذه الحضارة.

وقال إن معابد الكرنك هي الأشهر بين مجموعات المعابد والمعالم الأثرية بالعالم، وعمل بها العديد من علماء الآثار الأجانب والمصريين على مدار قرابة قرنين من الزمان، لافتاً إلى أن من كشف ارتباط معابد الكرنك بالانقلاب الصيفي، والظاهرة الفلكية التي تشهدها تلك المعابد في وقت الظهيرة، هم الباحثون المصريون الذين توصلوا لاكتشاف أهم حلقة من حلقات أطوار الشمس التي ذكرها المصري القديم بصورة رمزية ومعمارية في كتاباته وفي فنون عمارته التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بعلوم الفلك.

يذكر أن قدماء المصريين برعوا في علوم الفلك والهندسة، ونجحوا في توجيه معابدهم باتجاهات متعددة، بحسب معتقدات وطقوس كل معبد، وما كان يشهده من ظواهر فلكية تأتي إحياء لمناسبات ملكية ودينية.

وتتباين الظواهر الفلكية بالمعابد المصرية، ما بين تعامد للشمس وقت الشروق، مثل ما يشهده معبد أبو سمبل في أسوان، وتعامد الشمس في وقت الظهيرة، مثل ما يشهده معبد إدفو، وتعامد القمر مثل ما يجري في معابد الكرنك الفرعونية الشهيرة بمدينة الأقصر الغنية بمعابد ومقابر ملوك وملكات ونبلاء الفراعنة.

وتقول الدراسات الأثرية إن مصر الفرعونية، عرفت الكثير من الظواهر الفلكية عبر تاريخها.

**استشاري: "100 يوم صحة" قدمت أكثر من 33 مليوناً و549 ألف خدمة**

## مجانية للمواطنين

( سياسية . الأهرام )

كشف الدكتور محمد حسن المنيسي، استشاري الجهاز الهضمي بقصر العيني، عن جهود مبادرة 100 يوم صحة في أنحاء الجمهورية. وقال خلال مداخلة هاتفية لفضائية "إكسترا نيوز"، مساء اليوم السبت، إن مبادرة 100 يوم صحة تأتي ضمن جهود كبيرة للدولة في مجال الصحة والموجهة للقضاء على المشاكل الصحية في مصر، موضحاً أن المبادرة قدمت أكثر من 33 مليوناً و549 ألف خدمة مجانية للمواطنين خلال 89 يوماً.

وأشار إلى أن هذه الحملات بدأت بالقضاء على فيروس سي وأخذت مصر إشادة عالمية أنها خالية تماماً من الفيروس بتقرير منظمة الصحة العالمية، والأجدر من ذلك أن العالم صرح بأنه تجب الاستفادة من الخبرة المصرية في التعامل مع فيروس سي.

## اجتماع مجلس المحافظين.. رئيس الوزراء يتابع استعدادات إجراء الانتخابات الرئاسية

( سياسية . أخبار اليوم )

كما تابع الدكتور مصطفى مدبولي الاستعدادات التي تجرى لإجراء الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها خلال الفترة المقبلة، من خلال الاستعدادات اللوجيستية والتنظيمية، التي من شأنها تيسير كافة جوانب العملية الانتخابية. استهل رئيس مجلس الوزراء الاجتماع، بتقديم التهنئة لجميع المواطنين في محافظات الجمهورية بمناسبة قرب حلول المولد النبوي الشريف، وكذا قرب احتفالات الدولة بالذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، موجهاً أخلص التهاني للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، والقوات المسلحة، والشعب المصري العظيم بهذه المناسبات العظيمة، داعياً الله أن يُعيدها على شعبنا العظيم وعلى مصرنا بالخير والبركات، وأن يحفظها من كل سوء.

وأشاد رئيس الوزراء بحزمة الإجراءات الجديدة التي أعلنها السيد رئيس الجمهورية، خلال زيارته لمحافظة بني سويف مؤخراً؛ مؤكداً أن هذه الإجراءات توفر مظلات حماية اجتماعية لمختلف شرائح المواطنين، وتأتي في إطار حرص السيد الرئيس على التخفيف من تداعيات الأزمات الاقتصادية التي طالت مختلف دول العالم.

## البرهان يعلن استعداده لبدء حوار مع حميدتي لإنهاء الحرب في السودان

( إقليمي ودولي . BBC )

قال قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان، في تصريح لبي بي سي، إنه مستعد للحوار مع "قائد قوات المتمردين" محمد حمدان دقلو، المعروف باسم حميدتي، الذي يقاومه من أجل السيطرة على البلاد. وأكد البرهان، استعدادهم من حيث المبدأ للجلوس مع حميدتي، قائد قوات الدعم السريع والتحدث إليه. ويخوض البرهان وحميدتي حربا داخلية وحشية منذ أبريل/نيسان، وتقول الأمم المتحدة إنها خلفت أكثر من 5000 قتيل، فضلا عن تشريد ونزوح أكثر من خمسة ملايين شخص.

وتحدث البرهان، الذي استولى على السلطة في انقلاب عام 2021، في مقابلة نادرة مع بي بي سي، بعد خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ويقوم قائد الجيش السوداني بجولة دبلوماسية خارجية سعيا للحصول على الدعم الدولي ونوع من الشرعية لقيادته، على الرغم من فشله في تسليم السلطة إلى السلطات المدنية.

ونفى البرهان أن تكون قواته تستهدف المدنيين، رغم تقارير للأمم المتحدة ومؤسسات خيرية أخرى عن وجود أدلة لشن قواته غارات جوية عشوائية على المناطق السكنية.

وقال الجنرال السوداني، إنه "واثق من النصر"، لكنه اعترف بأنه اضطر إلى نقل مقر قيادته إلى بورتسودان لأن القتال في العاصمة الخرطوم جعل من المستحيل على الحكومة الاستمرار.

وشدد البرهان على أنه سيجلس مع الجنرال حميدتي، طالما أنه ملتزم بحماية المدنيين، وهو ما تعهد به الجانبان خلال محادثات جدة بالمملكة العربية السعودية في مايو/آيار الماضي.

وقال البرهان: "نحن مستعدون للمشاركة في المفاوضات". وأضاف "إذا كانت قيادة هذه القوات المتمردة ترغب في العودة إلى رصدها وسحب قواتها من المناطق السكنية والعودة إلى ثكناتها فسوف نجلس مع أي منهم... خاصة إذا التزم بما تم الاتفاق عليه في جدة، سنجلس لحل هذه المشكلة".

وكان حميدتي قد أعلن موافقته على التفاوض في رسالة بالفيديو بثت هذا الأسبوع، وقال إنه أيضا مستعد لبدء محادثات سياسية.

وتحدث الجنرالات المتحاربين عن وقف إطلاق النار من قبل، ولكن حتى الآن لم يؤد ذلك إلى أي تراجع في حدة القتال.

ونفى البرهان أن يصبح السودان دولة فاشلة مثل الصومال أو دولة مقسمة مثل ليبيا.

وقال بحدّة، "السودان سيبقى موحدًا. السودان سيبقى دولة سليمة، وليس دولة فاشلة. لا نريد ما حدث في الدول الأخرى التي ذكرتها. الشعب السوداني الآن متحد خلف قضية واحدة، إنهاء هذا التمرد سلميا أو بالقتال".

وقالت الأمم المتحدة إنه لا يبدو أن أيًا من الطرفين المتحاربين يقترب من تحقيق نصر عسكري حاسم. لكن الفريق البرهان أوضح أنه واثق "بالتأكيد" من هزيمة قوات الدعم السريع. لكنه اعترف بأن القتال أجبره على الخروج من العاصمة.

وأضاف "في الخرطوم، لا تستطيع البعثات الدبلوماسية والوزارات وجميع الأجهزة الحكومية القيام بواجباتها بشكل طبيعي، لأنها منطقة حرب، هناك قنصية وعملية عسكرية تجري. ولهذا السبب لا يمكن لأي كيان أن يعمل الآن في الخرطوم".

وهناك الكثير من الأدلة على أن الغارات الجوية العشوائية لقوات البرهان على مناطق سكنية تقتل مدنيين، وخاصة في الخرطوم.

لكن البرهان نفى استهداف المدنيين عمدا، وقال "هذا ليس صحيحا".

وأضاف: "هناك اختلاق لبعض القصص من جانب قوات المتمردين، فهم يقصفون المدنيين ويصورون الأمر كما لو كانت القوات المسلحة هي من فعلت".

وأكد أن قواته "قوات محترفة، تعمل بدقة ونختار أهدافنا في المناطق التي يتواجد فيها العدو فقط. نحن لا نفعل ذلك.. لا نقصف المدنيين ولا نستهدف المناطق السكنية".

وقال الممثل الخاص للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرثيس، لمجلس الأمن في وقت سابق من هذا الشهر، إن "القصف الجوي العشوائي في كثير من الأحيان يقوم به أولئك الذين لديهم قوة جوية، وهي القوات المسلحة السودانية".

وأشعلت الحرب في السودان مجددا الصراع القبلي المرير، خاصة في دارفور في الغرب، حيث اتهمت قوات الدعم السريع والميليشيات الداعمة لها بارتكاب جرائم قتل جماعي واغتصاب وتعذيب.

## جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة.. وهذا موقف مصر

( سياسية . سكاى نيوز عربية )

انطلقت، السبت، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة بحضور الوزراء المعنيين من مصر والسودان وإثيوبيا ووفود التفاوض من الدول الثلاث. وقالت وزارة الري المصرية على صفحتها في "فيسبوك": "يأتي ذلك في إطار استكمال الجولات التفاوضية التي بدأت في القاهرة يومي 27 - 28 أغسطس بناء على توافق الدول على الإسراع بالانتهاء من الاتفاق على قواعد ملك وتشغيل سد النهضة في ظرف 4 أشهر، في أعقاب لقاء قيادتي مصر وإثيوبيا في 13 يوليو الماضي".

وصرح هاني سويلم وزير الموارد المائية والري المصري أن مصر مستمرة في التعامل مع المفاوضات، كعهدها دائما بالجدية وحسن النوايا لللازمين بغرض التوصل لاتفاق عادل ومتوازن، يراعي مصالحها الوطنية ويحمي أمنها المائي واستخداماتها الحالية ويحفظ حقوق الشعب المصري، وفي الوقت ذاته يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، بما يضمن تحقيق التنمية والرخاء لشعوب مصر وإثيوبيا والسودان".

وجدد سويلم الإشارة إلى ما مثله استمرار إثيوبيا في عملية ملك سد النهضة، في غياب الاتفاق اللازم، من انتهاك لاتفاق إعلان المبادئ الموقع في 2015، مشيراً إلى أن استمرار مثل هذه التصرفات الأحادية المخالفة للقانون الدولي يلقي بظلال غير إيجابية على العملية التفاوضية الراهنة ويهدد بتقويضها.

كما أكد سويلم على أهمية حشد الجهود ليتسنى التوصل للاتفاق المطلوب في المدة الزمنية المقررة لا سيما مع الأخذ في الاعتبار وجود العديد من الحلول الفنية والقانونية التي تتيح إبرام اتفاق قانوني ملزم على قواعد ملك وتشغيل سد النهضة يراعي مصالح الدول الثلاث.

وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، مطلع الشهر الجاري، انتهاء عملية تعبئة سد النهضة الضخم على النيل الأزرق، والذي يشكل مصدر توتر مع مصر والسودان.

وكتب أحمد عبر منصة "إكس" "أعلن بسرور بالغ أن التعبئة الرابعة والأخيرة لسد النهضة تمت بنجاح"، وذلك بعد أسبوعين من جولة مفاوضات جديدة بشأنه بين الدول الثلاث.

ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول ملك سد النهضة وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تثمر حتى الآن اتفاقاً.

ورغم أن مصر والسودان حضتا مراراً إثيوبيا على تأجيل خططها لملك خزّان السدّ إلى حين التوصل لاتفاق شامل، فقد أعلنت أديس أبابا في 22 يونيو استعدادها لإطلاق المرحلة الرابعة من ملك خزّان السدّ الذي تبلغ سعته نحو 74 مليار متر مكعب من المياه.

يقع سد النهضة على النيل الأزرق في منطقة بني شنقولا-قمر على بعد نحو 30 كلم من الحدود مع السودان. ويبلغ طوله 1.8 كلم وارتفاعه 145 متراً.

دشنت إثيوبيا رسمياً في فبراير 2022 إنتاج الكهرباء من السد الذي تقدّمه على أنّه من بين الأكبر في إفريقيا بتكلفة بناء تجاوزت أربعة مليارات دولار.

تمّ تعديل هدف إنتاجه من 6500 إلى 5000 ميغاوات، أي ضعف إنتاج إثيوبيا الحالي، ويتوقع أن يبلغ كامل طاقته الإنتاجية عام 2024.

## الحكومة المصرية تتراجع عن قرار حظر تصدير البصل

( اقتصاد . العربي الجديد )

تراجعت الحكومة المصرية، اليوم السبت، عن قرار حظر تصدير البصل المصري لمدة 3 أشهر، والذي أصدرته الأربعاء الماضي.

وأصدرت مصلحة الجمارك المصرية منشورا، اليوم، بوقف تنفيذ قرار الحظر، وإلغاء أي منشورات جمركية صدرت في هذا الشأن لحين إشعار آخر، وذلك بعد صدور تعليمات من رئيس قطاع الاتفاقيات والتجارة بإرجاء نشر القرار بالوقائع المصرية.

وكان مجلس الوزراء المصري وافق خلال اجتماعه، الأربعاء الماضي، على إيقاف تصدير البصل لمدة ثلاثة أشهر، تنتهي آخر هذا العام، وذلك في إطار ضبط الأسعار في الأسواق، بعدما سجل سعر الكيلو 30 جنيهاً (نحو دولار) مقابل أقل من 5 جنيهات العام الماضي.

ارتباك شركات التصدير وأدى قرار الحكومة، الأربعاء الماضي، إلى ارتباك شركات التصدير المصرية، لتأثيره في آليات عملها وأنشطتها وتعاقداتها مع الخارج، خصوصاً أن هناك كميات كانت تُعدّ لمستوردين أجانب، وبعضاً من ثمنها مدفوع مقدماً، وهو ما قد يمثل مشكلة إن طلب المستورد إعادة أمواله.

هذا ما أكدّه لـ"العربي الجديد" المهندس أيمن الشافعي، صاحب إحدى هذه الشركات، مشيراً إلى أن هناك حركة انتعاش في صادرات البصل المصري هذا الموسم، وخصوصاً للسوق الأوروبية، وصلت إلى أكثر من 70%، مقارنة بحركة التصدير الموسم الماضي، وتزامن ذلك مع تراجع المساحات المزروعة، وهو ما انعكس في النهاية على تناقص المعروض، مقابل زيادة الطلب، الأمر الذي وصل بالأسعار إلى مستويات تاريخية.

من جهته، أوضح نقيب الفلاحين حسين أبو صدام أن النزول بسعر البصل عقب قرار وقف تصديره سيكون في حدود ما بين 5 إلى 10 جنيهات، وصولاً إلى 20 جنيهاً للكيلو، مدللًا على توقعاته بأن القرار جاء متأخراً في نهاية الموسم، وبالتالي فالكميات الباقية عند المزارعين في مخازنهم لم تعد كبيرة، وهو ما لم يؤثر بنحو ملموس في حالة العرض .

وأفاد في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد" بأن وصول سعر البصل إلى 30 جنيهاً للكيلو كان نتيجة لتراجع المساحات المنزرعة، مع نمو حركة التصدير، ووصولاً إلى 380 ألف طن هذا الموسم، مقابل 320 ألف طن الموسم الماضي، مشيراً إلى أن قرار وقف التصدير، وإن جاء متأخراً، سيحجم من أي ارتفاعات أخرى.

وأعلنت وزارة الزراعة في بيانات سابقة أن مصر صدرت نحو 5.1 ملايين طن من الخضراوات والسلع الطازجة، بقيمة 2.6 مليار دولار، منذ بداية عام 2023 وحتى بداية أغسطس/آب الماضي، فيما تستهدف الحكومة زيادة الصادرات الزراعية إلى 5.7 مليارات دولار خلال الموسم التصديري 2024/2023.

ووصلت صادرات الحاصلات الزراعية إلى 6.5 ملايين طن بنهاية عام 2022، بقيمة 3.3 مليارات دولار وبزيادة نحو

800 ألف طن عن عام 2021.

